

اللجنة الخيرية الاشورية - العراق

تقرير النشاط السنوي ٢٠٠٨

المقدمة

كما هو معروف، فإن تأسيس اللجنة الخيرية الأشورية في العراق في عام ١٩٩١ كان نتيجة للظروف مأساوية التي مرت بشعبنا، وبسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بشكل عام والحصار الذي فرضه النظام السابق على المنطقة الشمالية بشكل خاص، والتي جعلت الحالة الاقتصادية سيئة، وخلفت البطالة والفقر. ونتيجة لهذه الأسباب وغيرها، أصبحت فكرة تأسيس اللجنة الخيرية الأشورية ضرورية لتكون لجنة داعمة لشعبنا، وخاصة في المنطقة الشمالية من البلاد.

بعد سقوط نظام صدام وتحريك العراق في ٢٠٠٣، ونتيجة للاوضاع السياسية والظروف الأمنية السيئة في الوسط والمناطق الجنوبية، بدأت هجرة آلاف العوائل إلى المناطق الآمنة في سهل نينوى والمناطق الشمالية، وقدمت اللجنة الخيرية الأشورية الدعم الأول والمساعدة لتلك العوائل المشردة والفقيرة في سهل نينوى، حيث بدأت فرق الإغاثة من اللجنة الخيرية الأشورية في العراق بتوزيع الأدوية والمواد الغذائية والمنزلية وتقديم المساعدة المالية في مناطق سهل نينوى والموصل وبغداد كركوك ومناطق أخرى من البلاد.

بسبب الظروف التي مرت في البلاد، وخاصة بعد أحداث تشرين الاول ٢٠٠٨ التي وقعت في الموصل، أدى هذا إلى هجرة الآلاف من العوائل من الموصل إلى مناطق دهوك واربيل وسهل نينوى، على وجه الخصوص. نتيجة لهذه الظروف الصعبة وسقوط العديد من الشهداء من أبناء شعبنا في الموصل، حيث ان هذه الاحداث جلبت اهتمام وسائل الإعلام من الداخل والخارج الى منطقة سهل نينوى، وهو ما جعل العديد من المنظمات الإنسانية المحلية والدولية تتوجه لتقديم الدعم والمساعدة لهؤلاء الناس، ولا سيما أولئك الذين هربوا من الموصل بسبب الأحداث الأخيرة في تشرين الاول ٢٠٠٨. وكان للجنة الخيرية الأشورية في العراق دور فعال و متميز في تقديم الدعم والمساعدة لتلك العوائل وأسر الشهداء من خلال تنفيذ برامج إغاثة عديدة. ولقد تمكننا أيضا من حث العديد من المنظمات الإنسانية لمساعدتهم، وكذلك من خلال توفير المعلومات والإحصاءات الدقيقة لعدد العوائل النازحة لتسهيل عمل هذه المنظمات، بالإضافة إلى ترتيب زيارات الوفود القادمة من الخارج لزيارة ولقاء العوائل النازحة وأرامل الشهداء في سهل نينوى.

قسم المساعدات والشؤون الانسانية

كما هو معروف فإن تأسيس اللجنة الخيرية الآشورية في ١٩٩١ كان نتيجة للظروف المأساوية لشعبنا والحصار الاقتصادي المفروض على المنطقة فبدأ قسم المساعدات والاغاثة بالعمل وقام بتغطية الجوانب التالية:

١. فريق المساعدات: مساعدة القرى المدمرة والشخاص النازحين (المهجرين).
٢. الفريق الطبي: مساعدة المرضى والعوائل المحتاجة في القرى البعيدة.
٣. المساعدات المادية: لمساعدة الاشخاص الذي بحاجة الى اجراء عمليات خارج القطر.
٤. دعم منظمات المجتمع المدني.
٥. دعم النشاطات الرياضية.

المشاريع:

أ- برنامج اغاثة المهجرين والعوائل الفقيرة: بسبب سوء الأوضاع الأمنية في مدن بغداد والموصل والبصرة والأنبار... الخ، قام المئات من العوائل بالنزوح من المدن الى القرى والبلدات في شمال العراق وسهل نينوى. حيث بلغ عدد العوائل النازحة إلى نحو خمسة آلاف عائلة والعدد في تزايد مستمر مع مرور الوقت.

قام المئات من العوائل بترك منازلهم وتوجهوا للقرى والبلدات الشمالية باحثين عن الأمن والسلام والعيش مع أقاربهم وأصدقائهم الذين اغلبتهم من الفقراء.

وكان من واجبا الإنساني لتقديم الدعم لهم حين كانوا في أمس الحاجة لأي نوع من الدعم، لذلك كان لدينا العديد من برامج الإغاثة المنفذة في السنوات الماضية.

١. برنامج إغاثة لـ(١٠٠٠) عائلة في مدينة دهوك والمناطق المجاورة (زاخو، عقرة، صبنا، سميل وبرواري بالا) وبدعم من منظمة سولت، هولندا. للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٨ كانون الثاني ٢٠٠٨.

٢. برنامج إغاثة لـ(٨٠٠) عائلة في مدينة دهوك والمناطق المجاورة (سميل ومنصورية) وذلك بدعم من الكنيسة الانجيلية اللوثرية في فورتمبرغ / المانيا. للفترة ٢٠٠٣-٥ شباط ٢٠٠٨.

٣. برنامج إغاثة لـ(٤٠٠) عائلة في محافظة نينوى (منطقة الزنجيلي) وذلك بدعم من الكنيسة الانجيلية اللوثرية في فورتمبرغ / المانيا. للفترة ٢٠٠٨-١٢ شباط ٢٠٠٨.

٤. برنامج إغاثة لـ(٥٠) عائلة في مدينة دهوك والمناطق المجاورة (صبنا) بدعم من منظمة آشوريون بلا حدود في السويد للفترة ٢٠٠٨-١٨ آب ٢٠٠٨.

٥. برنامج إغاثة لـ(٥٤) عائلة في سهل نينوى والقرى المجاورة (باقوفا، تلسقف، كرنجو والمناطق الاخرى)، بدعم من منظمة آشوريون بلا حدود في السويد للفترة ٢٠٠٨-٢٣ آب ٢٠٠٨.

٦. برنامج إغاثة لـ(٦٨) من العوائل الفقيرة بتعاون منظمة قنديل في ١٥ ايلول ٢٠٠٨.

٧. برنامج إغاثة لـ(١٤٠٠) عائلة في مدينة دهوك والمناطق المجاورة للنازحين من مدينة الموصل بدعم من الكنيسة الانجيلية اللوثرية في فورتمبرغ / المانيا. للفترة ١-١٥ تشرين الأول ٢٠٠٨.

٨. برنامج إغاثة لـ(٤٨) عائلة في مدينة دهوك والذين جاءوا من الموصل بعد احداث تشرين الاول وقد تم ذلك بالتعاون مع منظمة قنديل في ٨ تشرين الاول ٢٠٠٨.

٩. برنامج إغاثة لـ(٦٠٠) عائلة في منطقة سهل نينوى والقرى المجاورة (ألقوش، تليفي، بعشيقية، ميركي، برطلة، كرمليس وبغديدا) بدعم من اللجنة الخيرية الآشورية في أمريكا واللجنة الخيرية الآشورية في نيوزيلاند والكنيسة الانجيلية اللوثرية في فورتمبرغ / المانيا. للفترة ٢٥-٣٠ تشرين الاول ٢٠٠٨.

١٠. برنامج إغاثة لـ(١٤٠٠) عائلة في منطقة سهل نينوى والقرى المجاورة (بغديدا، برطلة، كرمليس، تليفي، باطنايا، تلسقف، باقوفا وألقوش)، بدعم من منظمة سولت، هولندا. للفترة ١٧-٢٠ كانون الاول ٢٠٠٨.

١١. برنامج إغاثة لـ(٥٠٠) عائلة في منطقة سهل نينوى والقرى المجاورة (تلسقف، شيخان، باقوفا، شرفية، ألقوش، باطنايا وبعشيقية) بالاضافة لمنطقة سد الموصل في محافظة دهوك، بدعم من الكنيسة الانجيلية اللوثرية في فورتمبرغ / المانيا. للفترة ٢٣-٣٠ كانون الاول ٢٠٠٨.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة الخيرية الآشورية ستواصل تنفيذ هذه البرامج لعام ٢٠٠٩ لمساعدة العوائل المحتاجة والنازحة بتوزيع المساعدات الأساسية.

حيث ان اللجنة الخيرية الآشورية تقوم بتقديم انواع مختلفة من المساعدات إلى العوائل المحتاجة في مناطق مختلفة، ووفقا للطلبات المقدمة للجنة الخيرية.

التمويل:

- اللجنة الخيرية الآشورية في أمريكا.
- اللجنة الخيرية الآشورية في استراليا.
- اللجنة الخيرية الآشورية في نيوزيلاند.
- الكنيسة الانجيلية اللوثرية في فورتمبرغ (شتوتغارت) / المانيا.
- الكنيسة الانجيلية اللوثرية في بافاريا (ميونيخ) / المانيا.
- "مجموعة تضامن مع طور عبدين وشمال العراق" في المانيا.
- منظمة قنديل، السويد.
- منظمة سولت، هولندا.
- آشوريون بلا حدود، السويد.

ب- المساعدات الطبية والعلاجية:

مواصلة صيدليات اللجنة الخيرية الأشورية في العراق بتقديم خدماتها الطبية للناس الذين يعيشون في سهل نينوى وسرسنك، وبأسعار زهيدة جداً، وبشكل مجاني أحياناً وخصوصاً للناس المحتاجين. وتقع هذه الصيدليات في:

١. ألقوش
٢. تلسقف
٣. باطنايا
٤. كرمليس

تم اغلاق اثنين من الصيدليات في برطلة وبغديدا وتم نقل الادوية الي الصيدليات الاخرى في سهل نينوى في ايلول ٢٠٠٨.

قامت اللجنة الخيرية بالتبرع ببعض الادوية لمستشفى آزادي في محافظة دهوك والمستشفى الطوارئ في محافظة اربيل وقم كانت هذه الادوية تبرع من الهيئة الطبية الدولية.

ت- المساعدات:

قامت اللجنة الخيرية الأشورية في العراق بدعم العديد من الناس عن طريق:

- ١- اعطاء الدعم المادي وشراء بعض الادوية للمرضى المحتاجين وارسال بعض المرضى خارج القطر لغرض العلاج.
- ٢- مساعدة العوائل الفقيرة بأعطائهم المواد الغذائية.
- ٣- مساعدة الجرحى في محافظة بغداد.
- ٤- مساعدة عوائل الشهداء في محافظة نينوى (بعد الاحداث الاخيرة في مدينة الموصل في تشرين الاول ٢٠٠٨).
- ٥- مساعدة بعض العوائل المحتاجة لغرض اعادة تأهيل منازلهم.
- ٦- شراء مضختين للمياه لمساعدة الفلاحين لري مزارعهم.
- ٧- شراء مضخة لمبيد الحشرات لاحد المزارعين.

قسم دعم منظمات المجتمع المدني

١- اتحاد النساء الأشوري:

دعم اتحاد النساء الأشوري في دهوك واربيل وسهل نينوى على النحو التالي:

- الاستمرار في دعم دور حضانة الاطفال في أربيل ودهوك.
- تخصيص سيارة نقل من اللجنة الخيرية الاشورية لنقل الاطفال الى دار حضانة رامثيل في دهوك.
- دعم الاتحاد النساء الأشوري في دهوك لإقامة دورة التمريض (في الإسعافات الأولية) في سميل لمدة شهر واحد.
- دعم اتحاد النساء الأشوري في اعادة تأهيل مبنى الاتحاد.
- استقبال للمندوبين لمؤتمر الاتحاد النساء الأشوري وتقديم التسهيلات لهم.

٢- اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري:

دعم اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري في دهوك واربيل وسهل نينوى على النحو التالي:

- إقامة حفلة التعارف السنوية لطلبة جامعة دهوك.
- إقامة حفل خيري لجمع التبرعات لمريض من قرية عين نوني.
- إقامة بطولة أربانيلو لكرة القدم في أربيل.
- إقامة بطولة الشهيد أشور لكرة القدم في منطقة صبنا في شهر اذار.
- إقامة بطولة نرساي ديفيد لكرة القدم لطلاب الاقسام الداخلية التابعة للجنة الخيرية الأشورية-العراق ، بمشاركة (٢٢) فريق، وقد اقيمت هذه البطولة في احتفالات الاول من نيسان.
- إقامة بطولة أشبال باختمي لكرة القدم في قرية باختمي في شهر حزيران.
- إقامة بطولة الشهيد أنور لكرة القدم في منطقة برواري بالا في منتصف شهر تموز.
- إقامة بطولة الشباب لكرة القدم في صبنا في شهر تموز.
- إقامة بطولة الشهيد زيا لكرة القدم بمشاركة ١٠ فرق ، في منطقة نهلة في شهر آب.
- إقامة بطولة الشهيد سمير لكرة القدم في قرية ديرالوك في شهر آب.

٣- الجمعيات الاخرى:

- دعم المراكز الثقافية والاجتماعية والرياضية في اقامة نشاطاتهم.
- دعم احتفالات اعياد نيسان.
- دعم مركز اوكن منا الثقافي في إقامة نشاطاته.

قسم الإعمار

المشاريع :

١. بناء مقر اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري في قرية الشرفية، الذي تموله اللجنة الخيرية الآشورية في أمريكا. بدأ المشروع في شهر آذار وانتهى في تشرين الثاني ٢٠٠٨. مساحة المبنى ٣٠٠م^٢، ويتألف من (٤) غرف واستقبال ومطبخ وحمام، حديقة ومرآب.
٢. تأهيل قاعة الشهيد بوداغ في قرية باختمي بدعم من اللجنة الخيرية الآشورية في العراق.

التمويل:

- تم تمويل بناء مقر الاتحاد والطلبة الشبيبة الكلدوآشوري في قرية الشرفية من قبل:
- اللجنة الخيرية الآشورية في أمريكا.
 - اللجنة الخيرية الآشورية في المملكة المتحدة- السيد عمانويل قليتا.
 - السيد كليفور د قليتا من المملكة المتحدة.

قسم التعليم والتدريس

١- المدارس الابتدائية السريانية:

١. اللجنة الخيرية الآشورية في العراق تتحمل دفع نفقات نقل طلبة مدارس الابتدائية السريانية في كل انحاء العراق لمدة ١٥ يوم شهر ايلول.
٢. دعم المدارس السريانية في دهوك، اربيل، سهل نينوى وبغداد ويشمل دفع رواتب المحاضرين ومساعدة المعلمين المحتاجين وتوفير بعض الاحتياجات الاساسية للمدارس بالاضافة لما تقدمه وزارة التربية من لإدارة المدارس والمدرسين والمحاضرين.
٣. مشاركة اللجنة الخيرية الآشورية مع وزارة التربية في تغطية نفقات نقل التلاميذ والمعلمين في دهوك واربيل.
٤. دفع جميع نفقات النقل للمدارس السريانية في سهل نينوى وبغداد.
٥. دفع نفقات جمعية المعلمين السريانية في اقامة العديد من النشاطات التربوية، هذا الدعم يستمر خلال فترة التدريس.
٦. دفع رواتب عمال التنظيف والذين لم يتم توظيفهم رسميا من قبل الحكومة.
٧. تكريم جميع التلاميذ المتفوقين في جميع المدارس الابتدائية السريانية باقامة حفل خاص.
٨. تغطية النقص الموجود في المناهج بطباعة او استنساخ المئات من النسخ في مكتب اللجنة.
٩. تتحمل اللجنة الخيرية الآشورية نفقات النقل للمدارس الابتدائية في دهوك واربيل.
١٠. بناء مخزن لمدرسة باختمي الابتدائية السريانية في قرية باختمي.

المدارس السريانية الثانوية:

١. اللجنة الخيرية الآشورية في العراق تتحمل دفع نفقات نقل طلبة مدارس الثانوية السريانية في كل انحاء العراق لفترة اسبوعين من شهر ايلول حتى تبتدا وزارة التربية بدفع مصاريف النقل من بداية شهر تشرين الاول.
٢. دفع رواتب المحاضرين وصرف مكافآت للمدرسين بالاضافة الى دفع رواتب للمدرسين الذين لم يتم توظيفهم من قبل الحكومة.
٣. مشاركة اللجنة الخيرية الآشورية مع وزارة التربية في تغطية نفقات نقل الطلبة والمدرسين في دهوك واربيل ويستمر هذا الدعم خلال فترة موسم التدريس.
٤. دفع نفقات نقل المدرسين والمحاضرين الذي يسكنون في مدينة دهوك للمدارس الثانوية الواقعة خارج المدينة (في مناطق زاخو، سميل، سرسنك وديرالوك).
٥. تكريم جميع الطلبة المتفوقين في جميع المدارس السريانية الثانوية.
٦. مشاركة اللجنة في تغطية تكاليف تدريب المدرسين في مدينة دهوك.
٧. تغطية النقص الموجود في المناهج بطباعة او استنساخ المئات من النسخ في مكتب اللجنة.
٨. تقوم وزارة التربية بدفع ١٦ دولار شهريا للطلاب كنفقات النقل وتقوم اللجنة الخيرية بتغطية بقية المصاريف.

الجامعات:

- دفع نفقات النقل لطلاب كلية اللغات \ قسم اللغة السريانية في بغداد.
- دفع رواتب احد اساتذة اللغة السريانية في كلية اللغات في بغداد.

الاقسام الداخلية :

- اللجنة الخيرية الأشورية في العراق تغطي نفقات السكن والطعام لـ(١١٠) طالباً، معظمهم من المهجرين (النازحين)، وخصوصاً من سهل نينوى، بما في ذلك طلاب التعليم السرياني، بالإضافة الى (٥) معلمين و(٥) موظفين، بمجموع ١٢٠ شخص بمن فيهم طلبة التعليم السرياني.
- كل الطلبة الموجودين في الاقسام الداخلية يدرسون في المدارس الثانوية والجامعات.
- تتعهد اللجنة الخيرية الأشورية في العراق بدفع نفقات الطعام والادوية، وكذلك تقوم بتوفير وسائل الراحة ومنح مساعدات مالية لبعض المحتاجين وحسب طلباتهم.

المدارس السريانية في سهل نينوى:

- تقوم اللجنة الخيرية الأشورية في العراق بدعم عملية التعليم السرياني في سهل نينوى من خلال:
- نقل طلبة المدارس السريانية في بغداد.
- نقل طلبة المدارس السريانية في برطلة.
- نقل طلبة المدارس السريانية في تكليف.
- نقل طلبة المدارس السريانية في قرى بيروزاوه والضواحي الى عين سفني.
- دفع رواتب شهرية للمحاضرين في المدارس السريانية في بغداد.
- دفع رواتب شهرية للمحاضرين في المدارس السريانية في برطلة.
- قامت اللجنة الخيرية الأشورية في العراق بمنح مكافآت للمدرسين والمحاضرين والمشرفين في التعليم السرياني في سهل نينوى.

التمويل:

- نحن نعتمد في تغطية تكاليف عملية التعليم بشكل رئيسي على اللجنة الخيرية الأشورية في امريكا وفروع اللجنة الخيرية الأشورية في أوروبا و استراليا ونيوزيلندا.
- الكنيسة الانجيلية اللوثرية في ألمانيا.
- منظمة سولت، هولندا.

الخاتمة

من خلال هذا التقرير السنوي نود نحن العاملين في اللجنة الخيرية الأشورية ان نقدم امتناننا وشكرنا لكل الداعمين (مكاتب اللجنة الخيرية الأشورية في كل انحاء العالم، الاصدقاء الغير آشوريين، المنظمات والكنائس) والذين حاولوا ولا زالوا يحاولون تقديم المساعدة بإعطاء القوة والثبات لقوميتنا عن طريق دعم التعليم والثقافة.